هذه ابيات ذكر ناظمها انه كمل بها انواعا تركها الناظم وتعليق قلبي بالنقل مفرد ومقلوب احوالي
تشد وتقبل ومضطرب بالتعديل والجرح قادح وثني سماعي للحديث التحمل وثنا هو حبي في
هواه متابعي واما اختلافي فيه لا يتحمل وتامع حبي ما وجدت له دوي وتصحيف
الفاظي بها تتقول وراو كبير عن صغير ومثله اب عن بني عكسه لن يعقل

كذا سابق مع لاحق زدته على
نظام ابن فرح عده كي يكمل

الاسناد من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وطلب العلو
فيه سنة ايضا ولهذا استحب الرحلة فيه لاجل طلبه وعن الامام
احمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال طلب الاسناد العالي سنة
عن من سلف وقيل ليحيى بن معين في مرضه الذي مات
فيه ما تشتهي قال بيتا خاليا واسنادا عاليا قال بعضهم قرب
الاسناد قرب او قربة الى الله تعالى والعلو يبعد الاسناد
من الخلل لان كل واحد من رجاله يحتمل ان يقع الخلل من جهته سهوا
او عمدا ففي قلتهم قلة جهات الخلل وفي الكثرة وهذا واضح
والعلو المطلوب في رواية الحديث على خمسة اقسام الاول
القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف غير ضعيف
وذلك من اجل الانواع الثاني القرب من امام من ائمة الحديث وان كثر
العدد من ذلك الامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا عال بالنظر
الى ذلك الامام الثالث العلو بالنسبة الى رواية الصحيحين
او احدهما او غيرهما من الكتب المعتمدة وقد كثر اعتناء متاخري
المحدثين بهذا النوع وممن وجد ذلك في كلامه ابو بكر الخطيب وبعض
شيوخه وابو نصر بن ماكولا وابو عبد الله الحميدي وغيرهم من طبقتهم
ومن جاء بعدهم الرابع العلو المستفاد من تقدم وفاة الراوي
الخامس العلو المستفاد من تقدم السماع والامثلة تطلب
من المطولات والله اعلم قال اورى اي اشير واوهم بهذه
الاسماء سعدى والرباب وزينب واوهم اني
اريد مسمياتها واصله من الوراء اي القي البيان وراء ظهري

وانت

اذا تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح مطلقا
ولو كان المعدلون الكثر هم

فائدة اهل الفن حددوا
اول زمن يصح فيه السماع
بخمس سنين ولكن دون حصر
او احضر

وأنت الذي تعني اي تراد وأنت المؤمل اي المرجوا
للاعتماد عليك وفي عبارته الحصر وهو من البلاغة واخذ ذلك
من قول ليس وراء الله مرمى اي ليس بعد الله لطالب مطلب
فاليه انتهت العقول فليس وراء معرفته والايمان به غاية تقصد بقوله
اوري البيت مثل قول بعض العارفين ما ادم في الكون ما ابليس
وما ملك سليمان وما بلقيس الكل اشارة وانت المعنى يا من هو
للقلوب مغناطيس وقوله فخذ اولا البيت يعني انك اذا اخذت
الكلمة الاولى من اول البيت الاخير وهي اب واليها اشار بقوله
فخذ اولا من اخر واول النصف الثاني وهي اهيم واليها اشار بقوله
ثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل يعني ابراهيم
[illegible] ابه لان الله تعالى وصف مسماه بقوله ان ابراهيم لحليم اواه منيب اي راجع الى الله
وقال عز وجل قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فكانت عليه كذلك
وقال ابر اي اوفي بما حلفت على نفسي اذا اقسمت بحلفت اني
بحبه اي بمحبتي اياه اهيم اي اتحير وقلبي بالصبابة
اي بنار العشق مشتعل فتكون تلك النار بردا بلذة المحبة والوصل
وسلاما وفيه اي في قوله ابر اشارة الى الاحسان الماخوذ من حديث
والاحسان ان تعبد الله كانك تراه والمعنى احسن عبادة ربي بشهود
انه مطلع علي وناظر الي فاهيم من هام يهيم في الامر اذا تحير اي اتحير متفكرا
في عظمته وآلائه وفي الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله اي في ذاته
جعلنا الله ممن سلك طريق الرشاد وبنى سائر اعمالنا على السداد
واخذ بايدينا يوم المعاد بجاه سيد العباد والعباد وجعل ذلك

Copyright King Saud University